

اتعلم من هذا الدرس أن:

- أعرف شخصية أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها
- أرى دورها في استقرار الأسرة النبوية.
- أستنتج أهمية دور المرأة في خدمة المجتمع.

السيدة عائشة

أم المؤمنين رضي الله عنها

أبادر لأتعلم:



يقول سبحانه وتعالى: ﴿الَّذِي أُولَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَزْوَاجَهُنَّ أُمَّهَاتِهِمْ﴾ [الأحزاب: 6].

أتلو وأجيب:



ما دلالة وصف الله -تعالى- زوجات النبي ﷺ بأمهات المؤمنين؟

للدلالة على كون زوجاته رضي الله عنهن أمهات للمؤمنين يحرم عليهم الزواج بهن وعلى أنهن قدوات لنا

اذكر ثلاثاً من زوجات النبي ﷺ.

خديجة بنت خويلد رضي الله عنها / عائشة بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنهما
حفصة بنت عمر بن الخطاب رضي الله عنهما ام سلمة / زينب / جويرية رضي الله عنهن

نَبْدَةٌ عَنْ شَخْصِيَّةِ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

• السَّيِّدَةُ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا هِيَ الصَّدِيقَةُ بِنْتُ الصَّدِيقِ أَبِي بَكْرٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قُحَافَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

• أمها: أُمُّ رُومَانَ بِنْتُ عَامِرِ بْنِ عُؤَيْمِرِ الْكِنَانِيَّةُ، الَّتِي قَالَ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى امْرَأَةٍ مِنَ الْخَوَرِ الْعَيْنِ، فَلْيَنْظُرْ إِلَى أُمِّ رُومَانَ». (الْحَاكِمِ)

• وُلِدَتْ بَعْدَ بَعَثَةِ النَّبِيِّ ﷺ بِخَمْسِ سِتْوَاتٍ وَأَبْوَاهَا فِي دِينِ الْإِسْلَامِ، قَالَتْ: «لَمْ أَغِزْ أَبَوَيْي إِلَّا وَهَمَا يَدِينَانِ الدِّينَ، وَلَمْ يَمُرَّ عَلَيْهِمَا يَوْمٌ إِلَّا يَأْتِيَانِي فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ طَرْقِي النَّهَارَ، بِكُرَّةٍ وَعَشِيَّةً». (الْبُخَارِيُّ)

• كُنِّيَتْهَا أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ، وَلُقِّبَتْ بِالصَّدِيقَةِ، وَغُرِّقَتْ بِأُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، وَبِالْحُخَيْرَاءِ.

• ذَكَرَ ابْنُ سَعْدٍ فِي طَبَقَاتِهِ عَنْ عِيَادِ بْنِ حَمْرَةَ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا تُكْتَبِي؟ فَقَالَ: «أَكْتَبِي بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ». فَكَانَتْ تُكْتَبِي أُمَّ عَبْدِ اللَّهِ. (الشَّعْبِيُّ)

• عَاشَتْ سِتًّا وَسِتِّينَ سَنَةً، حَفِظَتْ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ فِي حَيَاةِ الرَّسُولِ ﷺ، وَرَوَتْ عَنْهُ الْحَدِيثَ، وَعَلَّمَتْ النَّاسَ كَثِيرًا مِنْ أُمُورِ دِينِهِمْ.

التعريف بشخصية أم المؤمنين السيدة عائشة رضي الله عنها في الجدول الآتي:

التفصيل	البيان
عائشة بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنهما	اسمها
أم رومان بنت عامر بن عويمر الكنانية	أمها
السنة الخامسة بعد البعثة	مولدها
ام عبدالله	كنيتها
حفظت القرآن الكريم /تعد موسوعة للحديث الشريف	علمها

مكانة السيدة عائشة رضي الله عنها عند النبي صلى الله عليه وسلم:

- عن عمرو بن العاص رضي الله عنه أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم: أي الناس أحب إليك؟ قال: «عائشة». فقال: من الرجال؟ فقال: «أبوها». (بخاري)
- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كملت من الرجال كثير، ولم يكمل من النساء إلا مريم بنت عمران، وآسية امرأة فرعون، وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام». (رواه البخاري ومسلم)
- قال صلى الله عليه وسلم: «أما تزوجين أن تكوني زوجتي في الدنيا والآخرة؟» فقالت: بلى، والله. قال: «فأنت زوجتي في الدنيا والآخرة». (صحح ابن حبان)

أقرأ

وَأَسْتَخْلِصُ:



● مكانة السيدة عائشة رضي الله عنها عند زوجها نبينا محمد صلى الله عليه وسلم.

كانت أحب الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

● أسس العلاقة المثالية بين الزوج والزوجة.

التقوى والصلاح والموودة والحسنى والحلم وتكامل الادوار في التربية والاستقرار

مَكَانَةُ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، السَّيِّدَةِ عَائِشَةَ رضي الله عنها عِنْدَ الْمُسْلِمِينَ:

تُعَدُّ السَّيِّدَةُ عَائِشَةُ رضي الله عنها مِنْ أَكْثَرِ النِّسَاءِ فِي الْعَالَمِ فَفَهَا وَعِلْمًا؛ فَقَدْ أَحْيَطَتْ بِعِلْمِ كُلِّ مَا أَخَذَتْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- مِنْ قُرْآنٍ وَحَدِيثٍ وَتَفْسِيرٍ وَفَقْهِ، بِفَضْلِ ذِكَائِهَا الْحَادِّ وَقُوَّةِ دَاكِرَتِهَا، وَكَثْرَةِ مَا رَوَتْ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، وَيُؤَكِّدُ عَنَّا أَنَّهَا كَانَتْ مُحِبَّةً لِلْعِلْمِ وَالتَّعْرِيفِ؛ فَقَدْ كَانَتْ تَسْأَلُ وَتَسْتَفْهِمُ إِذَا لَمْ تَعْرِفْ أَمْرًا أَوْ اسْتَعْصَتْ عَلَيْهَا مَسْأَلَةً، فَقَدْ رَوَى ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ: «أَنَّ عَائِشَةَ، زَوْجَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم كَانَتْ لَا تَسْمَعُ شَيْئًا لَا تَعْرِفُهُ، إِلَّا رَاجَعَتْ فِيهِ حَتَّى تَعْرِفَهُ» (البخاري).

وقال الزُّهْرِيُّ: «لَوْ جُمِعَ عِلْمُ نِسَاءِ هَذِهِ الْأُمَّةِ، فِيهِنَّ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم. كَانَ عِلْمُ عَائِشَةَ أَكْثَرَ مِنْ عِلْمِهِنَّ». (الشفيع الحيين)

أفكر واستنتج:



● ثلاثة عوامل لنبوغ السيدة عائشة رضي الله عنها في العلم.

● ذكاؤها الحاد وصفاء عقلها

● حبها للعلم والتعلم

● ملازمتها وقوبها من النبي صلى الله عليه وسلم

مَلامِحُ شَخْصِيَّةِ السَّيِّدَةِ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

أَقْرَأُ وَأَسْتَخْلِصُ مَلامِحَ شَخْصِيَّةِ أُمِّنا عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا:

✽ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ: «أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَانَتْ تَصُومُ الدَّهْرَ فِي الشَّغْرِ وَالْحَضَرِ». (السُّنَنِ الْكُبْرَى)

التقوى والاقبال على الطاعات

✽ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: «مَا شِيعَ آلُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَيْنِ مِنْ خُبْرٍ بُرٍّ إِلَّا وَاحِدُهُمَا تَمْرٌ». (مُسْنَدُ)

الزهد والصبر

✽ عَنْ أُمِّ ذَرَّةَ، قَالَتْ: «بَعَثَ ابْنُ الزُّبَيْرِ إِلَى عَائِشَةَ بِمَالٍ فِي غَرَارَتَيْنِ، يَكُونُ مِائَةَ أَلْفٍ، فَدَعَتْ بَطْنِي، فَجَعَلْتُ تُقَسِّمُ فِي النَّاسِ، فَلَمَّا أَمْسَتْ، قَالَتْ: هَاتِ - يَا جَارِيَّةُ - فُطُورِي. فَقَالَتْ أُمُّ ذَرَّةَ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، أَمَا اسْتَطَعْتَ أَنْ تَشْتَرِي لَنَا لَحْمًا بِدِرْهَمٍ؟! قَالَتْ: لَا تُعْتَفِينِي، لَوْ أَذْكَرْتَنِي لَفَعَلْتُ». (ابْنُ سَعْدٍ وَأَبُو نَعِيمٍ)

الايثار وحب الناس وحسن التصرف بالمال بالرغم من كونها صائمة فضلت تقديم المال للاخرين

✽ عَنْ أُمِّ ذَرَّةَ، قَالَتْ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «بُعِثَ إِلَيْهَا بِمَالٍ فِي غَرَارَتَيْنِ، قَالَتْ: أَرَأَيْتُمْ ثَمَانِينَ أَوْ مِائَةَ أَلْفٍ، فَدَعَتْ بَطْنِي، وَهِيَ يَوْمَئِذٍ صَائِمَةٌ، فَجَلَسْتُ تُقَسِّمُ بَيْنَ النَّاسِ، فَأَمْسَتْ وَمَا عِنْدَهَا مِنْ ذَلِكَ دِرْهَمٍ، فَلَمَّا أَمْسَتْ قَالَتْ: يَا جَارِيَّةُ، هَاتِي فُطُورِي. فَجَاءَتْهَا بِخُبْرٍ وَرَيْتِ، فَقَالَتْ لَهَا أُمُّ ذَرَّةَ: أَمَا اسْتَطَعْتَ وَمَا قَسَمْتَ الْيَوْمَ أَنْ تَشْتَرِي لَنَا لَحْمًا بِدِرْهَمٍ تُقَطِّرُ عَلَيْهِ. قَالَتْ: لَا تُعْتَفِينِي لَوْ كُنْتُ ذَكَرْتَنِي لَفَعَلْتُ». (جَلِيدُ الْأَوْيَاهِ)

(جَلِيدُ الْأَوْيَاهِ)

السيدة عائشة ﷺ المرأة العالمة:

قال عروة بن الزبير رضي الله عنه: «يا أمتاه، لا أعجب من فهمك، أقول: زوجة رسول الله ﷺ، وبنت أبي بكر؛ ولا أعجب من علمك بالشعر، وأيام الناس، أقول: ابنة أبي بكر، وكان أعلم الناس أو من أعلم الناس، ولكن أعجب من علمك بالطب كيف هو؟ ومن أين هو؟ قال: فصررت على منكيه، وقالت: أي عروثة، إن رسول الله ﷺ كان يسقم عند آخر عمره، أو في آخر عمره، فكانت تقدم عليه وفود العرب من كل وجه، ففتحت له الأبواب، وكنت أعالجها له، فموت ثم». (أحمد)

اقرأ واستنيط:



★ العلوم التي تبعت فيها أم المؤمنين السيدة عائشة ﷺ

خدمة تخصصية

ملازمتها للنبي صلى الله عليه وسلم
مدارسة وتطبيقا من الاطباء العرب
مدارسة من ابيها

نوع العلم

القرآن الكريم وعلومه والحديث
الطب
الشعر وأنساب العرب

أمكز وأناقش المقولة الآتية:

● (يا علمت يتنا فقد علمت أمة).

لأن حسن نشأة البنت وتعليمها يؤهلها لتكون أما ومعلمة وموجهة لأبنائها ومجتمعها وفي ذلك رفع للمجتمع وتقدمه



أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَالِدْفَاعُ عَنِ الْوَطَنِ:

قَدِمَتِ السَّيِّدَةُ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَمثلةً رابعةً في الدفاع عن الوطن. فقد شاركت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا في الغزوات مع رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. فكانت تقوم بتمريض الجرحى، وإعداد الطعام، وسقاية الماء. روى أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فقال: «وَلَقَدْ رَأَيْتُ عَائِشَةَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ، وَأُمَّ سُلَيْمٍ، وَإِنَّمَا لَمْشَمَرَتَانِ، أَرَى خَدَمَ سُوقِيهِمَا، تَنْقُلَانِ الْقُرْبَ عَلَى مُتُونِهِمَا، ثُمَّ تُفْرِغَانِيهِ فِي أَفْوَاهِهِمَا، ثُمَّ تَرْجِعَانِ قَتَمَلَاتِنِهَا، ثُمَّ تَجِيئَانِ تُفْرِغَانِيهِ فِي أَفْوَاهِ الْقَوْمِ، وَلَقَدْ وَقَعَ السَّيْفُ مِنْ يَدِي أَبِي طَلْحَةَ، إِذَا مَرَكْتِنِ، وَإِنَّمَا ثَلَاثَا، مِنْ النَّعَاسِ». (رواه البخاري ومسلم)

ابحث واذكر:



● أُولَ امْرَأَةٍ إِمَارَاتِيَّةٍ قَادَتْ طَائِرَةَ عَسْكَرِيَّةً فِي عَقَلِيَّةٍ عَاصِقَةٍ الْحَزْمِ بِالْيَمَنِ.

الرائد الطيار : مريم المنصوري

● أُولَ قَائِدَةٍ عَسْكَرِيَّةٍ لِمَدْرَسَةِ حَوَلَةَ بِنْتَ الْأَزُورِ الْعَسْكَرِيَّةِ فِي دَوْلَةِ الْإِمَارَاتِ.

المقدم الركن : عفراء سعيد الفلاسي

قَالُوا عَنِ السَّيِّدَةِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا:

- قَالَ ابْنُ كَثِيرٍ: «لَمْ يَكُنْ فِي الْأُمَّمِ مِثْلُ عَائِشَةَ فِي حِفْظِهَا وَعِلْمِهَا، وَقَصَاحَتِهَا وَعَقْلِهَا».
- قَالَ الذَّهَبِيُّ: «أَفْقَهُ نِسَاءُ الْأُمَّةِ عَلَى الْإِطْلَاقِ، وَلَا أَعْلَمُ فِي أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ بَلْ وَلَا فِي النِّسَاءِ مُطْلَقًا امْرَأَةً أَعْلَمَ مِنْهَا».
- قَالَ الذَّهَبِيُّ: «مُسْتَدُّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا يَبْلُغُ الْفَيْنِ وَمِائَتَيْنِ وَعِشْرَةَ أَحَادِيثَ».
- قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ: «لَإِنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَانَتْ وَحِيدَةً يَحْضُرُهَا فِي ثَلَاثَةِ عُلُومٍ: عِلْمُ الْفِقْهِ، وَعِلْمُ الطَّبِّ، وَعِلْمُ الشَّعْرِ».
- قَالَ عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبِيعٍ: «كَانَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَفْقَهُ النَّاسِ، وَأَعْلَمَ النَّاسِ، وَأَحْسَنَ النَّاسِ رَأْيًا».

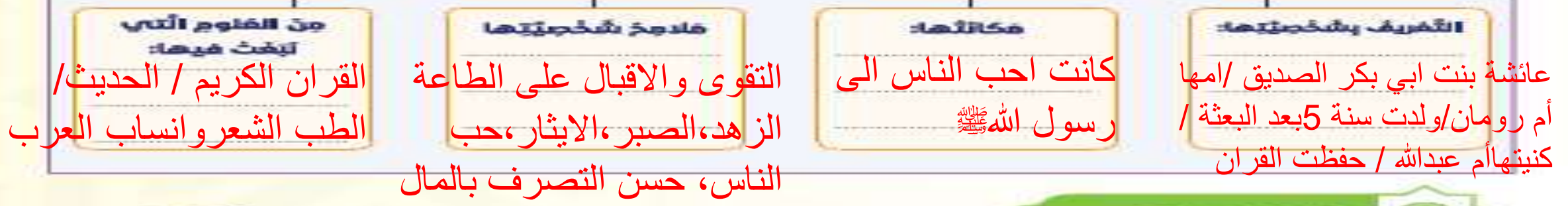
مميزات شخصية أم المؤمنين عائشة



شدة حفظها / تنوع علومها
فصاحتها / قوة شخصيتها
فقتها وعلمها / مستشارة في علمها

أنظم مفاهيمي:

السيدة عائشة أم المؤمنين



أضف يضيفني:



أقدر جهود دولتي في تمكين المرأة وتعليمها والإزقاء بتكاتها.

1. لتبوع السيدة عائشة رضي الله عنها عواميل كثيرة؛ اذكر ثلاثة منها.

ملازمتها للنبي صلى الله عليه وسلم ومعاصرة نزول الوحي
نشأتها في بيت عريق من الاصاله والعلم
صفاء ذهنها وقوة حفظها

2. بين سعة علم عائشة رضي الله عنها من خلال الشواهد التالية:

قال أبو موسى الأشعري -رضي الله عنه-: «ما أشكل علينا -أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم- حديث قط، فسألنا عائشة، إلا وجدنا عندها منه علما». (الترمذي)

درايتها بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلومه

قال هشام بن عروة، عن أبيه قال: «ما رأيت أحدا أعلم بالحلل والحرام والعلم والشعر والطب من عائشة أم المؤمنين». (الحاكم)

المامها بعلم الفقه الشرعي وعلم الطب والشعر العربي

عن مشروقي أنه قيل له: «هل كانت عائشة تُحسن القرائض، فقال: إي والذي نفسي بيده، لقد رأيتُ مشيخة أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم -الأكابر يسألونها، عن القرائض». (حاكم)

تمكنها من علم القرائض



صنعت عرضاً تقديمياً مُصَوِّراً يبيّن دور المرأة الإماراتية في تحقيق الاستقرار الأسري، والتقدم الحضاري للمجتمع، ثمّ اعرضته على زملائك في الصف.



ما مدى التزامي بأقيم الواردة في الدرس؟

مستوى التزامي

المجال

تأثير	أحيانا	دائما	
			1 جزسي على الإستفادة من دراسة أمهات المؤمنين رضي الله عنهن.
			2 إفادتي من دراسة حياة السيدة عائشة رضي الله عنها.
			3 إيماني بأهمية عمل المرأة.
			4 اخبرامي للمرأة وتقديرى لمجهودها في المجتمع.
			5 تقديرى لجهد الدولة في تمكين المرأة وتعليمها.

